الشاطر حسن

6

حارس المغارة

تأليف ورسوم
ماهر عبد القادر

شركة المجد للتوزيع والنشر
01006372799

جميع الحقوق محفوظة

برقم الإيداع : 22364 / 2019
الترقيم الدولي 978/977/85586-3-0

وَصَلَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ إِلَى قَبْوٍ مُخِيفٍ، دَاخِلَ مَغَارَةِ الْكَنْزِ، وَفَجْأَةً سَمِعَ صَوْتًا كَالزَّئِيرِ، يَهِزُّ الْقَلْبَ، وَظَهَرَ لَهُ غُولٌ ضَخْمٌ مُخِيفٌ، قَفَزَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ عَلَى حَجَرٍ، لَعَلَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُوَاجِهَ هَذَا الْغُولَ الرَّهِيبَ، نَظَرَ الْغُولُ إِلَيْهِ بِعَيْنِهِ الْكَبِيرَةِ مُسْتَهْزِئًا بِهِ..

حَاوَلَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ أَنْ يَقْفِزَ نَحْوَ الْغُولِ، بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَإِقْدَامٍ، لَكِنَّ الْغُولَ ذَا الْعَيْنِ الْوَاحِدَةِ أَمْسَكَ بِهِ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَشَلَّ حَرَكَتَهُ، حَتَّى كَادَتْ أَضْلُعُ الشَّاطِرِ حَسَنٍ أَنْ تُسْحَقَ، وَلَكِنَّهُ تَمَاسَكَ، وَأَرَادَ الْغُولُ أَنْ يَرْبِطَ الشَّاطِرَ حَسَنًا عَلَى شَوَّايَةِ النَّارِ..

قَرَّبَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ عَصَاهُ السِّحْرِيَّةَ مِنَ النَّارِ، فَلَمَّا اشْتَعَلَ طَرَفُهَا، وَجَّهَهَا إِلَى عَيْنِ الْغُولِ وَغَرَزَهَا بِكُلِّ قُوَّتِهِ، زَأَرَ الْغُولُ صَارِخًا مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ، وَسَقَطَ عَلَى عَمُودِ الشَّوَّايَةِ الَّذِي اخْتَرَقَ جَسَدَهُ، فَوَقَعَ صَرِيعًا، وَأَفْلَتَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ..

أَخِيرًا وَجَدَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ الْكُنُوزَ الْمَوْجُودَةَ بِالْمَغَارَةِ، فَدُهِشَ مِمَّا رَأَى مِنْ ذَهَبٍ وَلَآلِئَ مُتَنَاثِرَةٍ، وَأَمْوَالٍ مُبَعْثَرَةٍ وَجَوَاهِرَ نَفِيسَةٍ، وَاحْتَارَ كَثِيرًا لَا يَعْلَمُ مَاذَا يَخْتَارُ!! وَمَلَأَ كِيسَهُ مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ، وَعَادَ مِنْ حَيْثُ دَخَلَ بِدُونِ أَيِّ خَطَرٍ..

خَرَجَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ إِلَى الْقَزَمِ الْعَجِيبِ حَامِلًا الْكَثِيرَ مِنْ نَفَائِسِ الْكُنُوزِ، فَرِحَ الْقَزَمُ وَطَلَبَ مِنَ الشَّاطِرِ حَسَنٍ أَنْ يَضَعَ الذَّهَبَ وَالْجَوَاهِرَ فِي خُرْجِ الْبَغْلَةِ الْأَيْمَنِ،

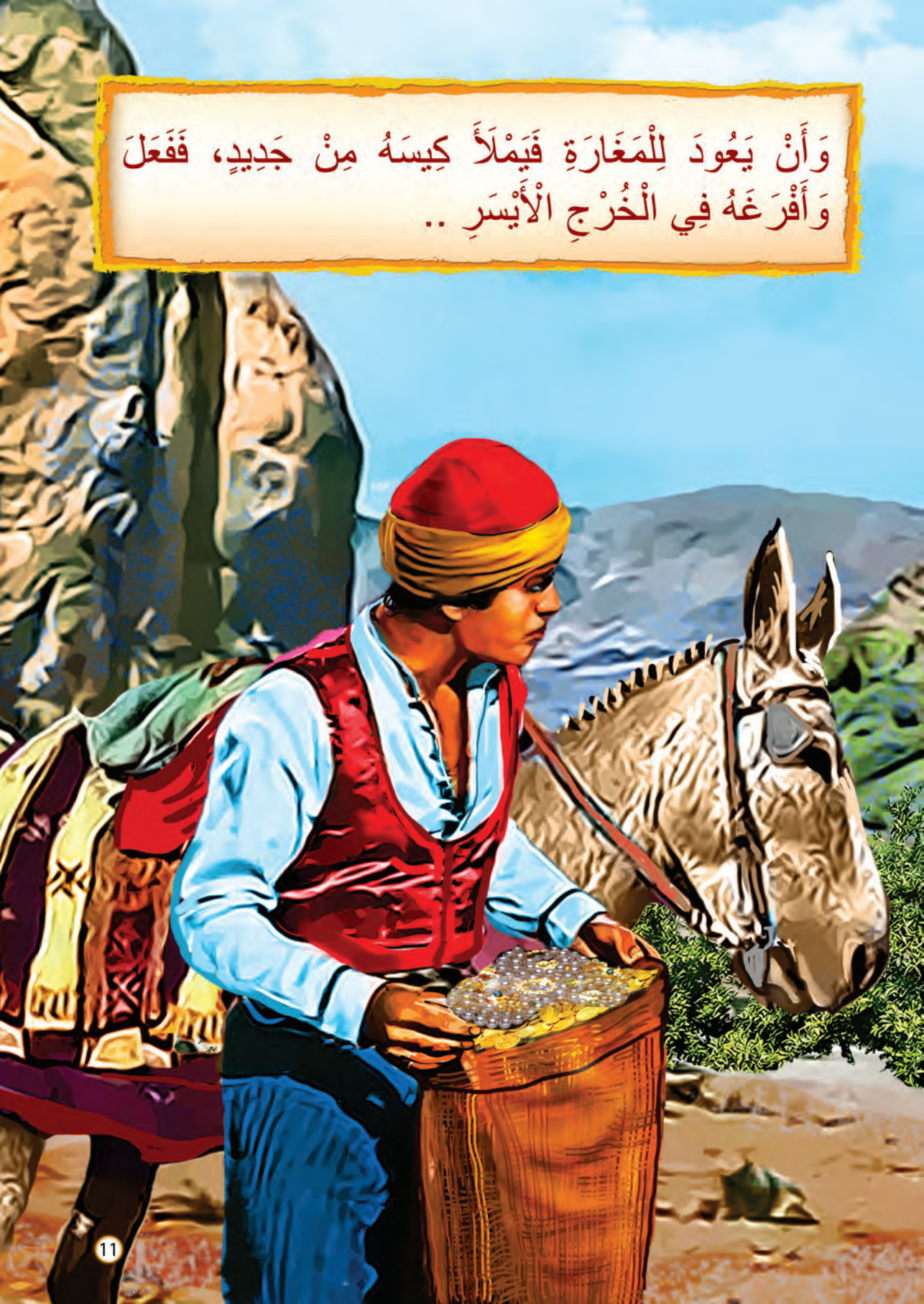
وَأَنْ يَعُودَ لِلْمَغَارَةِ فَيَمْلَأَ كِيسَهُ مِنْ جَدِيدٍ، فَفَعَلَ وَأَفْرَغَهُ فِي الْخُرْجِ الْأَيْسَرِ ..

قَالَ الْقَزَمُ الْخَبِيثُ لِلشَّاطِرِ حَسَنٍ: الْآنَ مَلَأْتُ خُرْجَيْ الْبَغْلَةِ فَهَذَا الذَّهَبُ لِي، ارْجِعْ وَاجْمَعْ لِنَفْسِكَ كِيسًا مِنَ الْكَنْزِ،

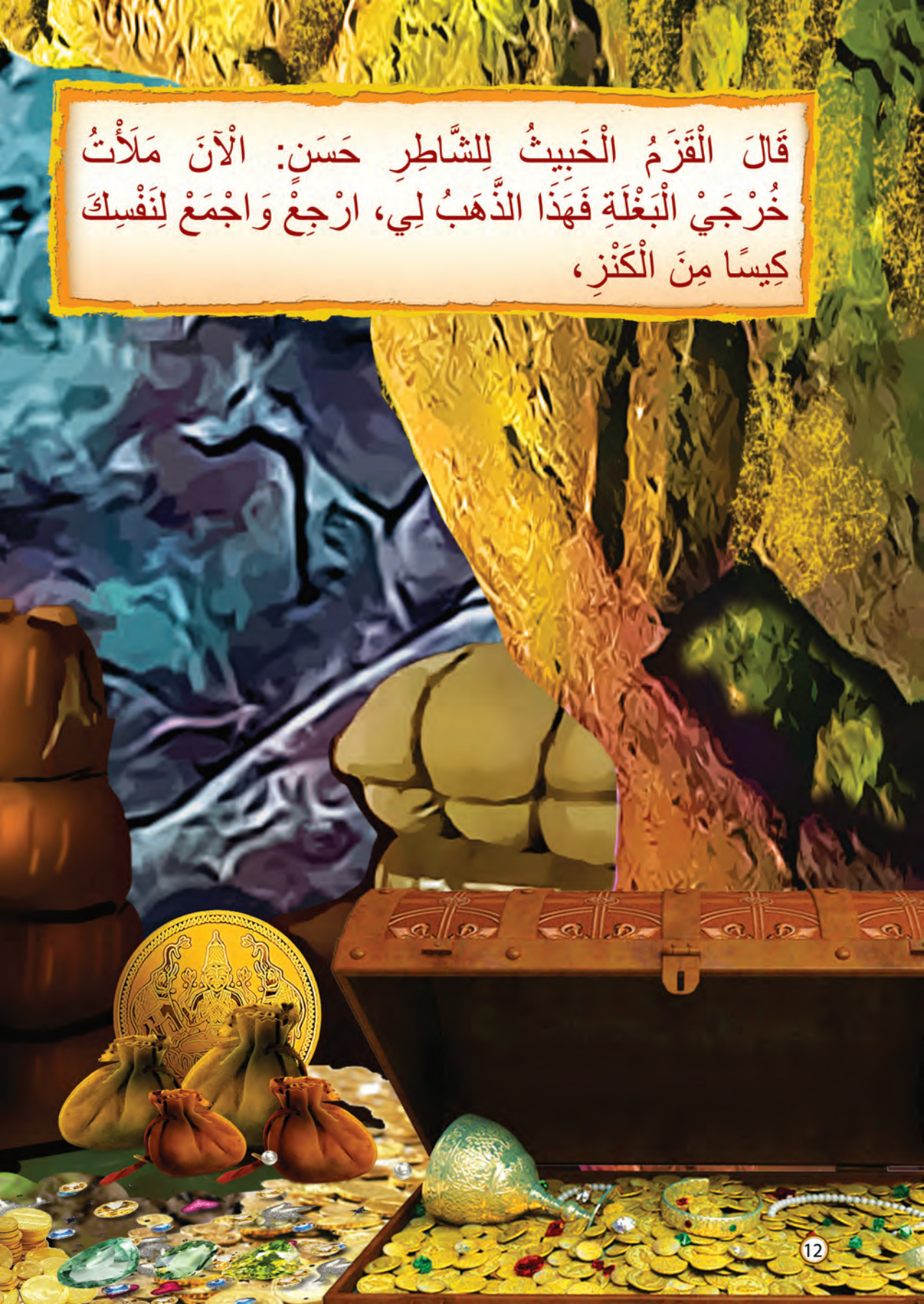

وَأَنَا فِي انْتِظَارِكَ هُنَا، فَدَخَلَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ وَبَدَأَ يَنْتَقِي أَجْمَلَ الْجَوَاهِرِ، وَيَعْرِفُ مِنَ الْعُمْلَاتِ الذَّهَبِيَّةِ..

أَغْلَقَ الْقَزَمُ الشِّرِّيرُ الْكِتَابَ السِّحْرِيَّ، فَانْغَلَقَتِ الْمَغَارَةُ، وَاخْتَفَتِ الْبَوَابَةُ مِنْ جَدِيدٍ كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ، وَأَخَذَ بَغْلَتَهُ حَامِلًا كَنْزَهُ،

وَهَرَبَ سَعِيدًا عَائِدًا إِلَى بِلَادِهِ، وَتَرَكَ الشَّاطِرَ حَسَنًا حَبِيسَ الْمَغَارَةِ الْمَفْقُودَةِ..

وَقَعَ الشَّاطِرُ حَسَنٌ فِي مَكِيدَةِ الْقَزَمِ الشِّرِّيرِ، وَلَمْ يَجِدْ بَابَ الْمَغَارَةِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ الْخُرُوجَ، فَجَلَسَ مَحْبُوسًا حَزِينًا مُتَحَسِّرًا، يَوَدُّ أَنْ يَثْأَرَ لِنَفْسِهِ مِنْ هَذَا الْقَزَمِ الْمَلْعُونِ، وَعَلِمَ أَنَّ تِلْكَ الْهَيَاكِلَ الْعَظْمِيَّةَ هِيَ ضَحَايَا هَذَا الشِّرِّيرِ..

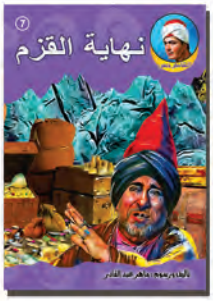

شركة المجد للتوزيع والنشر
01006372799